العالم الاقتصادى

السنة الثالثة العدد 37 اكتوبر 2018 اقتصادية شهرية شاملة السعر 15 جنيه

بنك الاستثمار العربي يرسم توجهاته وقدرته المستقبلية تحت شعار «قد اللى جاى»

بروتوكول تعاون بين «الأهلي المصري» و«وزارة الزراعة» وشركة «أرض الخير»

"المشاط": نبحث زيادة الحركة السياحية مع السوق "الأوزبكى"

Scanned by CamScanner

أكد الدكتور محمد سعدالدين رئيس جمعية مستثمري الغاز والبترول الاقتصادي دول الاتحاد الأوربي كانت تعتمد على روسيا وحوضا في ملف الغاز.. ولكن أصبحت هناك مشكلات اقتصادية وسياسية وحصار على تلك الدول.. مما أتاح لمصر فرصة لتعزيز الفرص التصديرية في مجال الطاقة باعتبار أن مصر تمتلك مستقبلا إحتياطي كبير من الغاز.. وذلك من خلال الشركات الأجنبية التي تستكشف وتنتج الغاز في مصر.

مشيرا إلى أن مصر تنتج 6.3 مليار قدم يوميا من الغاز وتستهلك 6.7 مليار قدم.. ولكن بنهاية العام الجاري 2018 ستحقق مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي.. بصفة عامة قابلني نص الحوار..

أجرى الحوار

سيد سعيد

مـــصر

عائمة على بحر من الغاز .. وبسبب "البيروقراطية" نقوم باستيراده من الخارج

Scanned by CamScanner

أعلنت من قبل ان مصر عائمة على بحر من الغاز فلماذا نقوم باستيراده ؟

بالتأكيد أعلنت ذلك أكثر من مرة بأن "مصر عائمة على بحر من الغاز ورغم ذلك منذ قديم الأزل نقوم باستيراده من الخارج بحجة أننا غير قادرون على استخراجه" . ويرجع ذلك إلى البيروقراطية التى لازمت الموظفين على مدار الفترة الماضية فى التعامل مع الشركات المنقبة والمنتجة للغاز بوضع شرط تعجيزية على المستثمر الأجنبى مما يشكل عامل رئيسي فى هروب تلك الاستثمارات إلى دول الخليج التى لا تتبع نفس ذلك النهج وبالفعل نجحت تلك الشركات فى التعامل مع الدول الخليجية والتى تتبع سياسات تستطيع من خلالها كسب المنتجون بأسلوب مرن يزيل كافة المعوقات وتقديم تسهيلات وخدمات متبعين "نظام إكسب وكسبنى".

لكن خلال الفترة الحالية بعد تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم فى مصر أصبحت الإجراءات أكثر مرونة فعلى سبيل المثال تغيرت الطريقة فى التعامل مع واحدة من أكبر شركات الاستكشافات فى مصر إينى الإيطالية فى رسالة واضحة لكافة المستثمرين بالخارج أن مصر ترحب بكافة الاستثمارات الأجنبية من الخارج وبدأت فى فتح صفحة جديدة مربحة للطرفين مع المستثمرين الأجانب.

هل سنرى ذات يوم دول الاتحاد الأوربى معتمده على الغاز المصرى ؟

دول الاتحاد الاوربى كانت تعتمد على روسيا وجورجيا فى ملف الغاز ، ولكن أصبحت هناك مشكلات اقتصادية وسياسية وحصار على تلك الدول ، مما أتاح لمصر فرصة لتعزيز الفرص التصديرية فى مجال الطاقة باعتبار ان مصر تمتلك مستقبلا احتياطى كبير من الغاز ، وذلك من خلال الشركات الأجنبية التى تستكشف وتنتج الغاز فى مصر.

وفى ضوء ذلك وقعت الحكومة اتفاقيات عدة مع العديد من دول الاتحاد الاوربى لتصدير الغاز لهم بأسعار جيدة ، وذلك لصعوبة حصول تلك الدول على الغاز من اسرائيل نتيجة زيادة المصروفات عليهم بشكل خاص. وما تقيمك لدور واداء وزير البترول خلال الفترة الماضية؟

أداء أكثر من ممتاز يتسم بالمهنية بعيدا عن التقليدية والدليل على ذلك ان الرئيس السيسي جدد الثقة فيه خلال التشكيل الوزارى الاخير للحكومة ، كما ان الوزير يسعى دائما أن تكون مركز اقليمى للطاقة والغاز ، وقام بتوقيع اتفاقيات جيدة مع ايني الايطالية وغيرها من الشركات العالمية.

وبالنسبة لى كمحمد سعد الدين قمت بطرح العديد من الملفات على السيد الوزير والتى ستخدم وتفيد منظومة الطاقة والتموين من خلال مخططات ودراسات تطويرية وجارى العمل على النظر فيها ونتنظر تطبيقها وحسمها قريبا.

يقوم الرئيس السيسي حاليا بزيادة دعم وتوصيل الغاز الطبيعى للمنازل بشكل ملحوظ ..ما رأيك فى ذلك؟

فى الواقع بعد هذا انتاج جيد للغاية لضبط منظومة البترول والطاقة فى مصر بقيادة الرئيس السيسي ووزير البترول ، حيث أننا عندما نقوم بتوفير توصيل الغاز الطبيعى للشقق السكنية كلما قمت بتوفير استيراد الغاز او الأنابيب "الصب" من الخارج وقلت المدفوعات الخارجية والأزمة معا بشكل تدريجى ، فكل توصيلة غاز توفر 190 جنيها شهريا وهو ما يحسب للقيادة السياسية لمصر نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وتوصيل الدعم لمستحقيه وتحقيق النهضة الاقتصادية المنشودة.

هل هناك طرق لتقنين منظومة الدعم وتوصيله إلى مستحقيه ؟

تقوم الحكومة باستيراد البوتجاز من الخارج بتكلفة 175 جنيها للإسطوانة الواحدة ، إذا هناك 125 جنيها دعم مقدم للإسطوانة وهذه السياسة أصبحت خاطئة ونتائجها تخدم الطبقة العليا ذات الدخول المرتفعة وليست محدودى الدخل والفقراء.

وبما أن الدعم الذى تقدمه الحكومة مدفوع بشكل عينى ولا يصل إلى الطبقات المستخدمة ، فعليه لابد من تحويل الدعم إلى نقدى حتى يصل الدعم إلى مستحقيه

Scanned by CamScanner

المستهدفين وذلك من خلال البطاقة الشخصية لعائل الأسرة ، وذلك من خلال عمل دراسات لدخل كافة الأسر وعدد أفرادها وخلافه.

ومن هنا سيتم الاستفادة القسوى من الدعم وتحقيق النتائج المرجوة وتوفير مليارات الجنيهات المهدرة على الدولة شهريا نتيجة السياسات الخاطئة المتبعة حاليا فى دعم أسوبة البوتجاز ، فعلى سبيل المثال أسطوانة البوتجاز تباع فى السوق الحر بسعر للدعم لأى شخص غنى أو فقير كما أنها متاحة أيضا للمصانع والمحلات التجارية وبذلك يستفيد رجال الاعمال والاغنياء الذين يستخدمون أكثر نظرا لتغطية احتياجاتهم مما يتخطى ال 5 اسطوانات شهريا.

أما بالنسبة للفقراء لا يتعدى استخدامهم للاسطوانة غاز واحدة فى الشهر ، كما أن السيارات فمحدودى الدخل لا يمتلكون سيارات ما يؤكد أن الطبقات مرتفعة الدخل وأصحاب السيارات الفارهة والأعمال الحرة هم من يستفيدون فقط بكامل الدعم ، فعلى سبيل المثال هناك أسر تمتلك 5 سيارات يستهلكون بنزين مدعم من الدولة بقيمة تتراوح بين 7 إلى 8 آلاف جنيها.

وكم يبلغ حجم الانتاج المحلى للغاز الطبيعى حاليا؟

الآن مصر تنتج 6.3 مليار قدم يوميا من الغاز ونستهلك 6.7 مليار قدم ، ولكن بنهاية العام الجارى 2018 ستحقق مصر الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى بصفة عامة.

وهل تؤيد اتفاقية استيراد الغاز من اسرائيل الأخيرة ؟

أنا لم أؤيد اتفاقية الغاز مع اسرائيل او التطبيع معها ، ولكن أؤيد المصلحة العامة للدولة والشعب وعلى النظام الحاكم اتباع نظام المصلحة وليس التعنت ، فعلى سبيل المثال لو قمنا باستيراد غاز من اسرائيل ب 4 قروش مثلا ما الذى يجبرنى على التعامل مع مصدر آخر يحملنى تكاليف نقل ليصل سعره إلى 7 او 8 قروش واتكبد خسائر فادحة ومن المستفيد من تلك الخسائر التى لا مبرر لها بشكل عام ، فلابد أن تكون "تجار شطار" ونفصل السياسة عن الاقتصاد والاستثمار ، خاصة ان اسرائيل ستقوم ببيع الغاز بنفس السعر لدول أخرى تشتريها نحن منها بسعر أغلى بطريقة وضع سمسار .

واتوقع بل أؤكد أننا سنستغنى عن الاستيراد بحلول 2020 لتكون مصر واحدة من أكبر الدول المصدرة للغاز الطبيعى فى العالم.

لم أؤيد اتفاقية الغاز مع اسرائيل او التطبيع معها ، ولكن أؤيد المصلحة العامة للدولة والشعب وعلى النظام الحاكم اتباع نظام المصلحة وليس التعنت

Scanned by CamScanner